

380 جزء تبارك/سورة الإنسان/آية 51 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثالث والثمانون ويتضمن تفسير سورة الإنسان من الآية الخامسة عشرة إلى آخر السورة - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويطاف عليهم باليه من فضة واكواب كانت قواريرها قوارير من فضة قدرها تقديرها ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى ما سلسيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا - 00:00:20

زورا واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مذكورا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا - 00:01:08

فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه وليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما الى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم - 00:01:54

واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليها حكيميا يدخل من يشاء في رحمته - 00:02:32

والظالمين اعد لهم عذابا اليما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. لا زال السياق بذكر احوال اهل الجنة - 00:03:08

وما اعد الله لهم من الكرامة وذلك ان الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه السورة اصنافا من كرامات اهل الجنة. ما اعد لهم فيها من ا نوع النعيم قال تعالى ويطاف عليهم - 00:03:33

يطاف عليهم يعني يطوف عليهم الخدم. يطوفون عليهم بالشراب وما يريدونه طافوا عليهم من سحاب جمع وان تكون لطعام يطاف عليهم بصحاب من ذهب واكبر نعم؟ من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس. يطاف عليهم بسحاف من ذهب - 00:03:56

ضحاف تكون من ذهب بالجنة والذهب في الدنيا حرام على المؤمنين استعماله على شكل صحافة واواني الاكل والشرب لكن الله يكرم به اهل الجنة يطاف عليهم بانية من فضة آنية - 00:04:26

جمعينها وهو ما يشرب به بانية من فضة كذلك الفضة لا يجوز للمؤمنين ان يشربوا بها في الدنيا ولكنهم في الجنة يذيقها الله لهم ويحرم منها الكفار بانية للفظة واكواب - 00:04:52

اكواب للشرب وكذلك الانية تكون للاكل والشرب. والا كواب جمع كوب وهو ما يشرب به واكواب يعني من فظله. عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرها قوارير من الزجاج يعني في صبائها - 00:05:17

بصفائها على شكل القوارين قوارير من فضة ما هي من الزجاج لكن في صفائها ولونها وجمالها هي في شكل القوارير من الزجاج. ولكن في مادتها من فضة لان اواني الجنة من الذهب ومن الفضة. وهي مخلوقة للبقاء - 00:05:42

والدواوب لا تتكسر ولا تتفلم ولا كما في الدنيا واكواب كانت قوارير قوارير من فضة. قدرها تقديرها اهل الجنة على حسب حاجتهم او قدرها الخدم والعلمانيون يطوفون بها على اهل الجنة. لا تزيد عن حاجتهم ولا تنقص - 00:06:14

عن حاجتهم قدرها بحسب الحاجة لا تزيد ولا ولا تنقص قوارير من فضة قدرها تقديرها. خلاف الدنيا فان الماء او الطعام ان ينقص

عن الحاجة قد يزيد عن الحاجة اما في الجنة ليس فيها زيادة عن حاجتهم وليس فيها نقص عن حاجته. لأن ما فيها اسراف -

00:06:46

تبرير انما فيها على قدر الحاجة ويسقون فيها كأسا يسوقون اي اهل الجنة يسوقهم الخدم والكأس المراد به الخمر الجنة فيها خمر لكنه قمر طيب مسلوبة عنه صفات خمر الدنيا - 00:07:12

قبر الدنيا خبيثة محرمة مضارة واما خمر الاخرة فهي طيبة ولذيدة وصحية ليس فيها غور ولا تؤثر على العقول كما في خمر الدنيا كون فيها كاسا اي خمرا من خمر - 00:07:36

الجنة ان توافق في الاسماء فهي مختلفة بالحقيقة والصفة كان مزاجها زنجبيلا لأن جميل معروف طيب الرائحة حلو المذاق لذذ المذاق فهو معروف لدينا لكنه في الحقيقة مختلف لأن ما في الدنيا - 00:08:03

يختلف عمان في الاخرة لكن الاسمي والمعاني موجودة. مشتركة الدنيا فيها زنجبيل الاخرة فيها زنجبيل. ولكن وفي الجنة فيها اعناب والدنيا فيها اعناق الدنيا فيها رمان والجنة فيها رمان الجنـة فيها نخيل - 00:08:26

نخل ورمان الدنيا فيها نخيل فما في الدنيا الا نموذج مما في الاخرة لكنه يختلف خلافا كبيرا كما ان الدنيا فيها اشياء ضارة وفيها سموم وفيها النار كذلك فيها اشياء مكرورة وضارة - 00:08:52

لكنها تختلف اشد والعياذ بالله كان مزاجها زنجبيل ويعني لاجل تطبيق رائحتها وتطيب مذاقها نعم عين فيها تسمى عاليهم لما ذكر شرابهم طعامهم ذكر ملابسهم عينا فيها تسمى سلسبيل نعم عين فيها تسمى - 00:09:15

سلسلة ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل عينا اي فهذا الذي يسوقون منه عين جارية مستمرة وليس مثل شراب الدنيا ينقطع ويغور بل هي عين تجري دائمـا وابدا تسمى سلسبيل - 00:09:46

الousel هو الشيء السلف شرابها سلس سهل المذاق عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون هذا القدر هذا وصف الخدم الذين يطوفون عليهم مخلدون لا لا يموتون ولا يهرمون ولا يكرون - 00:10:12

بل لا يزالون ويستمرون على شبابهم وعلى جمالهم ونظافتهم طوفوا عليهم ولدان مخلدون يعني لا يموتون ولا يمرضون ولا يفنون اذا رأيتم اي رأيت هؤلاء الغلـمان كانوا لهم لؤلؤا منثورا حسبتهم لؤلؤا - 00:10:41

واللؤلؤ معروف والجواهر الطيبة النفيعة التي تستخرج من البحر وهي من اجمل انواع ولي في صفائها ولونها وجمال منظرها اذا رأيتم ايها المخاطب حسبتهم يعني ظننتهم لؤلؤا منثورا من عقده. منثورا من عقده على بساط او على شيء جميل - 00:11:14

وليس هناك اجمل من منظر اللؤلؤ. وخدم اهل الجنة مثل اللؤلؤ المنتشر في منظرهم وجمالهم اذا رأيت ثم اي هناك ثم هذه اسم اشارة اذا رأيت ثم اي رأيت هناك اي في الجنة. رأيت نعيمـا وملكا كبيرا - 00:11:45

اذا رأيت الجنة على وجه العموم واهلها وخدمها رؤية عامة رأيت نعيمـا نعيمـا من كل وجه وملكا كبيرا لا يحد المنازل والقصور والبساتين الواحد يعطى مثل الدنيا وما فيها الف مرة او اكثر من - 00:12:12

القصور والانهار والاشجار هذه المساكن وكذلك بقية النعم التي امدها الله لاهل الجنة رأيت نعيمـا وملكي كبيرة لا يفني ولا لا يتغير ولا خلاف ملك الدنيا الانسان مهما ملك في هذه الدنيا ومهما بني ومهما - 00:12:40

فانه يفني ويخرـب يزول اما ملك اهل الجنة فانه لا يزول ولا يتغير ولا ينقص وانما هو في جمال واستمرار دائمـا مؤبد لأن الله خلقـه للبقاء والدوام خلقـه للتعـيمـ. فهو دائمـ - 00:13:07

لا يتغير ولا ينقص ولا يمل ما تملـه الاعـينـ كلـ ما تـنـظـرـ اليـهـ تـسـرـ بـهـ هـذـهـ حـالـتـهـ ثمـ ذـكـرـ لـبـاسـاـ عـالـيـهـ ثـيـابـ سـنـدـسـ قـضـىـ عـالـيـةـ وـالـثـيـابـ سـنـدـسـ خـضـرـ وـالـسـنـدـسـ هـوـ مـاـ غـلـظـ - 00:13:35

هو ما رقـ منـ الحرـيرـ ما رقـ منـ الحرـيرـ يـقالـ لـهـ السـنـدـسـ وـاـسـتـبـرـقـ وـالـسـتـبـرـقـ ماـ غـلـظـ منـ الحرـيرـ كلـ هـذـهـ اوـصـافـ لـلـحرـيرـ تـبـرـقـ سـنـدـسـ يـسـتـبـرـقـ لـمـاـ غـلـوـ السـنـدـسـ لـمـاـ رـقـ منـ الحرـيرـ - 00:14:01

قال الله جل وعلا ولباسهم فيها حرير هذا لباس اهل الجنة بأسهم فيها حرير هو اجود انواع الاقمشة في الدنيا ويحرم على الرجل ليس الحرير في الدنيا ولكن في الجنة هو لباس اهلا الجنة لستنعموا - 00:14:21

يتنعم فيه ولباسهم فيها قريب عالية ثياب سندس خضر قبر وصف لثياب ثياب نعت لثياب ثياب تندس واستبرق نوعان من الحرير وحلوا
اساه، من: فضة قا. له ا. السهاف. ادبيهم اساو، - 00:14:43

اساور من الفضة ليست من الحديد او الصفر او بل من الفضة فضة الجنة هي فضة الدنيا نفيسة ولكن فضة الجنة لا يعلم قدرها الا الله حماه وعلماه 00:15:15

كل اساور الاساور ما يلبس على الاذرع للرجال والنساء يحلون في قل له اساور من فضة. جمال من كل وجه. في الملابس جمال في الحال لذة في المأكال المشرقة لذة ومحنة في المناظر - 32:15:00

وَلَا يُحِيطُ بِالْجَنَّةِ إِلَّا اللَّهُ سَبَّحَهُنَّ وَتَعَالَىٰ أَنْ فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنَ رَأَتِ وَلَا أَذْنَ سَمِعَتِ وَلَا خَطْرٌ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَا فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسَنَا مَا لَآخِرٌ ۖ إِنَّمَا - 57:15:00

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الله جل وعلا شيئاً من نعيم الجنة لم يذكره لنا لأن عقولنا لا تتحمله لا تتحمله عقولنا. وكما انهم اخروا اعمالهم في الدنيا مقاماً في الارض 00:16:14 - ١١١

والناس نيا م و اخروا اعمالهم عن الناس فان الله يخفى جزاءهم لأن العمل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من الجزاء
00:16:34 - الرابعة - مخالفة الامر من ف

وسقاهم ربهم سقاهم ربهم. هذا تشريف من الله سبحانه وتعالى اتقاهم ربهم شرابة طهورا شرابة طهورا للبدان وللبطون وللقلوب هذا الشارب طهورا مظاهرهم طهورا فللله حائز اخبار طهورا بسلطانهم بالشان - 00:16:54

الذى يطهر قلوبهم ويظهر صدورهم ويظهر اجوافهم من العلل والاسقام تغيرات واهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون. وانما يصيّبهم
الذى لا يكلما لم شيئاً يوم ٢١ الشّعبان من السنة باتفاقه امام زيد بن العبد - ١٧:١٩ - ٠٠:١٧

سقاهم ربهم شرابة طهورا طاهرا طهرهم به كما طهر ظواهرهم طهر بواسطتهم. قال الله جل وعلا ان هذا اي الذي ذكرته من هذه الامانة اف كلام اكمل هنا كما اكملت بما احتملنا الماء المحتلة - 00:17:48

ان هذا الذي ترونه كان لكم جزاء على اي شيء على اعمالكم جزاء على اعمالكم الجنة ما تدرك بالتمني وانما تدرك بالدعاء والعمل

فالجنة غالبة كما في الحديث الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة فهـي لا تدرك بالامانـي او ان الانـسان يـحكم لنـفسـه انه من اـهل

ولا يجزم لنفسه انه من اهل الجنة لكنه يبذل السبب والتوقيف من الله سبحانه وتعالى. والعمل ليس ثمنا للجنة وإنما هو سبب لدخولها

انما هي السببية اي بسبب ما كنتم تعملون. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح قال لن يدخل احد منكم الجنة

الآن يتغمدني الله برحمته منه وفضل. فالمؤمن لا يجزم لنفسه انه من اهل الجنة. ولكنه يرجو يرجو الله سبحانه وتعالى. والجنة ما

ايضا لو نظرت الى نعم الله عليك قابلتها بالعمل وجدت عملك ما هو بشيء عندنا فلو ان الله يحاسبك على نعمه ما بقي لك حسنة. لأن

نعم الله عليك ظاهرة وباطنة. ولهذا جاء في في 00:20:35

في الحديث او في الاثر ان رجلا عمل في جزيرة في البحر ما عنده احد وعمل وعمل بالطاعات والصيام والقيام واجتهد فيقول الله له

ادخل الجنة التي فيقول يا ربى بعملي. فيقول الله لملائكته حاسبوه. فيحاسبونه على النعم التي انعمها عليه - [00:20:55](#)
ويقابلونها بعمله فوجدوا انها لا تتعدي نعمة البصر. نعمة البصر. كل عمله ما قابل نعمة البصر وبقي كل بقيت النعم ما لها مقابل. فيقول الله اذهبوا به الى النار. فيقول يا ربى برحمتك ادخلني الجنة برحمتك - [00:21:23](#)

فيقول الله ادخلوه الجنة برحمته. فعمل الانسان مهما كان ما يبلغ ان يدخلك الجنة والجنة غالبة ودائمة وباقية. عملك قليل ولكنه سبب ان شاء الله ادخلك به الجنة وان شاء والله وعد والله لا يخلف وعده. الله لا يخلف وعده - [00:21:47](#)
ان من عمل صالحا وتاب الى الله وعظم الرجاء لله فان الله لا يخيب رجاءه فنحن نعتمد على الرجاء. والرجاء وحده لا يكفي لا بد من العمل نعمل ونرجو ونخاف - [00:22:10](#)

هكذا المؤمن ان هذا كان لكم جزاء اي بسبب اعمالكم وكان سعيكم مشكورا عند الله جل وعلا الله غفور شكور ومن شكره لكم ان ادخلكم الجنة هذا من شكره لكم على الطاعة وعلى العمل الصالح - [00:22:26](#)
شكر الله لكم وادخلكم به الجنة والله غفور شكور سبحانه وتعالى وكان سعيكم مشكورا هذا ما يخاطب الله به اهل الجنة يوم القيمة. ثم خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم في ختام السورة. خطابا خاصا - [00:22:54](#)

وقال سبحانه وتعالى انا انزلنا عليك القرآن تنزيلا تنزيلا شيئا فشيئا فالقرآن لم ينزل جملة واحدة. وانما نزل منجما مفرقا على حسب الواقع والحوادث لمدة ثلاث وعشرين سنة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في الرسالة - [00:23:16](#)
ثلاثة وعشرين سنة القرآن ينزل عليه بالمناسبات بالتدريج لانه لو نزل جملة واحدة ما استطاع الناس ان يعلموا به. فمن رحمة الله ان الله انزله منجما مفرقا انا نحن نزلنا - [00:23:41](#)

عليك القرآن تنزيلا نزلنا نزلنا يعني شيئا فشيئا تنزيلا مصدر نزل والحكمة في ذلك الرفق بالعباد تدرج بهم شيئا فشيئا هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. قالوا لولا فقام الذين كفروا - [00:24:02](#)
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة من ورا القرآن ما نزل جملة واحدة لما يفرق هذا من تعتاتهم بين الله الحكمة لذلك لنثبت به وآدته ورتلناه ترتيلنا اي نزلناه متتابعا وليس جملة واحدة - [00:24:23](#)

لاجل يسهل العمل به لاجل ان يسهل العمل به. انا نحن نزلنا عليك القرآن انا نحمل هذا ضمير جمع والله جل وعلا واحد احد. فلماذا جاء بضمير الجامع من باب التعظيم هذا من باب التعظيم. الواحد يقول نحن من باب التعظيم - [00:24:47](#)
حتى المخلوق الملوك يقولون نحن فلان ابن فلان نحن فلان ابن فلان نأمر بهذا هذا من باب التعظيم وهو اسلوب معروف في لغة العرب. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. هذا من نعمة الله عز وجل - [00:25:17](#)

بنبيه وبامته حيث لم ينزل عليهم القرآن جملة واحدة في تقل عليهم العمل به انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. هذا يقتضي من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستقبله وان يتحمل الامانة - [00:25:38](#)

ويقوم بالواجب الذي حمله الله نيا بي بهذا القرآن كيف الرسول بي يقوم بهذا ارشده الله الى الصبر صبر فاصلب لحكم ربك يعني استعن بالصوم على تحمل هذه الامانة وهذا القرآن - [00:26:03](#)

بالعمل به والدعوة اليه والجهاد في سبيل انا سلقي عليك قولنا ثقيلا ما الذي يعين الرسول على على هذا القول الثقي عليه الصبر الصبر وكذلك الصبر هو عدة المتقين ولو الصبر ما اخذ اشتغل ولا اخذ عمل ولكن الصبر يقولون الصبر - [00:26:29](#)
من الدين بمنزلة الرأس من الجسد. الجسد الذي ليس له رأس ليس فيه حياة كذلك الدين الذي ليس فيه صبر لا يكون دينا لا بد من الصبر والصبر هو حبس النفس - [00:26:57](#)

امس النفس على طاعة الله الصبر هو الحبس في اللغة واصبر نفسك مع الذين اجلس معهم فهو في اللغة هو الحبس والمراد به هنا حبس النفس - [00:27:15](#)

على طاعة الله سبحانه وتعالى وهو ثلاثة انواع صبر على طاعة الله لان طاعة فيها مشقة يحتاج الى صبر اللي ما عنده صبر ما يمكن يقوم بالطاعة لو قام يوم ما يقوم اليوم الثاني - [00:27:32](#)

لابد من صبر قبر على طاعة الله. الثاني صبر عن محارم الله. النفس تريد الشهوات تريد الكسل تريد البطالة تريد النوم يريد الرفاهية ولو بالحرام فيحبس نفسه عن الحرام النفس تนาزعه تريد الحرام تريد تعمل مثل الناس - [00:27:54](#)

مثل فلان وفلان فهو يحبسها عن محارم الله. هذا يحتاج الى صبر. والثالث صبر على اقدار الله قبر على اقدار الله المؤلمة من المصائب بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة - [00:28:19](#)

قالوا انا لله وانا اليه راجعون يصبرون على المصائب هذى انواع الصبر انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك. هذى واحد. الثانية لا تطع منهم اثما او كفورا. ستلاقي من الكفار والمنافقين - [00:28:39](#)

من يريد صرفك عن هذا القرآن ويحاول معك ان تترك هذا القرآن او تترك بعظه فلا تطعه ولا تطع منهم اثما او كفورا اللهم بافعاله والكفور بقلبه والله جل وعلا قال ولا تطع الكافرين والمنافقين. كافرين والمنافقين. لأنهم سيحاولون معك ان تتنازل - [00:29:01](#) عن شيء من هذا القرآن ويقولون هذا هذى شاق وهذا تشدد وهذا تخلف وهذا كما نسمعه الان ونقرأه هذا الى الى صبر وعدم اصغاء لهؤلاء عدم اصحاب هؤلاء. والله جل وعلا قال لنبيه ودوا لو تدهنوا فيدھنون - [00:29:28](#)

ودوا لو تدهن تتنازل عن شيء من الدين يفرحون بهذا والله نهى رسوله عن ان يدهن في هذا الدين افهموا الحديث انتم مدھنون ما يجوز التنازل عن شيء من الدين لاجل ارضاء - [00:29:53](#)

الكافر منافقين يجب ان نصدع بديتنا وان نظهره لانه حق وهم على باطل فلماذا نرطخ لهم ونتنازل لهم. وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا رغم واذا لاتخذوك خليلا - [00:30:08](#)

ولولا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك اين نصيرا يحاولونهم دائمًا مع الرسول ويحاولون بعد الرسول. دائم الى الان والى ان تقوم الساعة وهم يحاولون في هذا الدين - [00:30:30](#)

لأنه ثقيل عليهم ويبين باطلهم ويفضحهم هم ما يريدون هذا. فلا هذا تعليم للرسول وتعليم لام انها لا ترضي للكفار والمنافقين. في كل زمان ومكان. ولا تطع منهم اثما او كفورا. الامر الثالث - [00:30:50](#)

مما يستعين به على هذا الحمل واذكر اسم ربك بكرة واصيلا لازم الذكر الدعاء والاستغفار في الصباح والمساء. في الاوراد الشرعية والاذكار والادعية هذا يعينك على مشاق الحياة يعينك على العمل - [00:31:12](#)

الذكر ما هو سهل يحيي القلب ويعينك وينشطك على العبادة في الصباح اول النهار بكرة اول النهار واصيلا اخر النهار واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. هذا مما يعينك على القيام - [00:31:35](#)

بهذا الحمل وهو العمل بهذا القرآن الذي نزله الله عليك تنزيلا. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا لماذا تقابل هذا القرآن بهذه الامور الثالثة؟ اصبر لحكم ربك هذا واحد لا تطع منهم اثما - [00:31:56](#)

او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له لله عز وجل تهجد من الليل يعينك على تحمل المسؤولية من الليل ومن الليل فاسجد له لله عز وجل تهجد من الليل يعينك - [00:32:15](#)

ومن الليل فاسجد له لله عز وجل قيام الليل يعينك مع الفرایظ مع القيام بالفرائض وقيام الليل له تأثير عجيب في في المسلم اذا اعتاده واذا داوم عليه ولو كان قليلا - [00:32:38](#)

ولهذا قال ومن الليل ما قال والليل كله يسجد من الليل خصص جزء من الليل داوم عليه يعينك على دنياك وآخرتك ومن الليل فاسجد له نعم ريحه ليلا طويلا وسبحه نزه الله سبحانه وتعالى. سبح الله ونزعه عما لا يليق به - [00:32:57](#)

ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ثم ذكر سبحانه وتعالى حالة هؤلاء المعرضين والمعارضين من الكفار والاثميين قال ان هؤلاء يحبون العاجلة. هل يحاولون معك تتنازل عن القرآن؟ لماذا؟ وش السبب؟ لأنهم يحبون العاجلة - [00:33:21](#)

وهذا القرآن هذا القرآن يحذرهم من الدنيا ومن الاغترار بها ومن يريد منهم ان يعملوا للآخرة فهم لا يؤمنون بالآخرة يريدون الدنيا فقط. ان هؤلاء يحبون العاجلة وهي الدنيا. ويدررون وراءهم يعني يتركون - [00:33:47](#)

ورائهم يوما ثقila. ما هو هذا اليوم؟ يوم القيمة لا يؤمنون به. فهم يحاولون مع الرسول انه يتنازل عن شيء من الدين وعن الاوامر

والنواهي يقولون هذا تشدد انتم تسمعون الان تشدد - 00:34:08

التسامح لو التسامح واتركوا التشدد وامشو مع الناس عيشوا مع الناس هذا كلاما باطل هذا خلاف ما امر الله به. ان هؤلاء يحبون العاجل. واللي يحب العاجلة ما يبغي القرآن - 00:34:25

ولا يبغي الدين ولا يبغي الطاعة ويدررون ورائهم يوما ثقيلا هذا هو السبب. هذا هو السبب الذي حملهم على هذه المساومات مع المسلمين. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدررون ورائهم يوما ثقيلا - 00:34:44

ثم بين سبحانه وتعالى هم ينكرن هذا اليوم الله اقام البرهان على هذا اليوم نحن خلقناهم في البداية وشددنا اسرهم خلقهم قوينا خلقهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا بعثناهم. بعد الموت على شكل اخر - 00:35:05

فهل شكلهم في الدنيا؟ فالذي يقدر على البداية يقدر على الاعادة من باب اولى هذا من الادلة على البعث ان الذي انشأهم من الاول قادر على ان يعيدهم وهو الذي يبدأ الخلق - 00:35:33

ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العديد الحكيم. هو اهون عليه من حيث العقول والا فالله كل شيء هين عليه لا يصعب عليه شيء - 00:35:47

ولكن هذا من باب التنزيل العقلي معهم الذي يقدر على البداية من عدم قادر على الاعادة من باب اولى. نحن خلقناهم هذا في البداية جددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا بالبعث والنشور واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ثم قال - 00:36:01

واصفا هذه الصورة بجملتها. ان هذه تذكرة. هذه السورة تذكرة. بما فيها من العظات والذكر والذكر وما فيها من وصف الجنة ووصف اهل النار وحالة الرسول صلى الله عليه وسلم مع الدعوة مع الكفار - 00:36:23

هذه تذكرة يتذكر بها من له قلب ويعتبر بها منه قلب ان هذه السورة تذكرة. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاوون الا ان يشاء الله. هذا فيه هذا الاية فيها سر عظيم. فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلا - 00:36:44

وما تشاوون الا ان يشاء الله انتبهوا الله وكل لك انك تقوم بالعمل لانه اعطاك القدرة واعطاك الميشئة واعطاك الاختيار ولم يجبرك كما تقوله الجبرية بل اعطاك الاختيار انت الذي تؤمن وانت الذي تكفر - 00:37:12

انت الذي تطيع وانت الذي تعصي. انت اختياري ما احد يجبرك لو احد اجبرك صرت مكره المكره لا يوافق لكن انت باختيارك وبارادتك وبطوعك تقدم على العمل اما خير واما شر. ولا احد يجبرك - 00:37:34

فهذا فيه رد على الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور لا اختيار له لا اختيار له انما هو مجبور ومحرك. نحن نقول اذا قال لك احد هل العبد مسیر ولا مخیر - 00:37:55

مسیر يعني مجبور ولا مخیر مسیر ومخیر قلهم مسیر من حيث افعال الله جل وعلا تجري عليه تجري عليه ولو لم يرد اما من حيث افعاله هو فهو مخیر - 00:38:13

فهو مسیر ومخیر من حيث القضاء والقدر هو مسیر لا ينفك عن قضاء الله وقدره ومن حيث افعاله هو فهو مقيم هو الذي يطيع وهو الذي يعصي وهو الذي يسلم وهو الذي يكفر. فهو مخیر من ناحية عمله. فان قلت الانسان مسیر فقط انت مخطي - 00:38:33

وان قلت انه مخیر فقط فانت مخطي فلا بد ان تقول هو مسیر ومخیر كما في هذه الآيات وما تشاوون الا ان يشاء الله فهذا قوله وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:38:57

هذا فيه رد على القدرة عندنا طرفاً الجبرية يقولون ان العبد مجبور. ان العبد مجبور ولا اختيار له لو كان مجبورا واختيار له كيف يعذب هذا ظلم لا يعذب لا يعذبه الله الا على افعاله هو لا على افعال الله سبحانه وتعالى لافعاله هو فهذا فيه رد على الجبرية وما - 00:39:13

الا ان يشاء الله وهذا رد على القدرة الذين يقولون العبد مسیر فقط العبد مخیر فقط العبد مخیر فقط وليس مسیرا فهو الذي يفعل الطاعة والمعصية ولم يقدرها الله عليه - 00:39:37

وليس لله دخل في افعالهم هذا كلام القدرة من المعتزلة ومن نحن نحوهم الذين ينفون القدر ويقولون المرء يخلق فعل نفسه

باستقلال هكذا يقولون قبحهم اهل السنة والجماعة كما ذكرت لكم - 00:39:57

يقولون العبد مسير ومحير من جهة افعال الله هو مسir من جهة افعاله هو هو مخير ولهذا قال وما تشاوون الا ان يشاء الله مشيئة العبد مربوطة بمشيئة الله سبحانه وتعالى. ليس مستقلا كما تقوله المعتزلة. وليس مجبرا كما تقوله الجبرية. وما تشاوون - 00:40:20
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها ان الله كان عليما لا يخفى عليه شيء حكيمها في افعاله اقداره حكمة من الله سبحانه وتعالى
يدخل من يشاء في رحمته - 00:40:48

يدخل من يشاء برحمتك بمعنى انه يهديه وييسر له الخير ويفتح له باب العمل الصالح اذا رحمه الله ما تشاوون الا ان يشاء الله
والظالمين اعد لهم عذابا اليما الهدية بيد الله سبحانه وتعالى - 00:41:09

والسبب من عندك انت فاذا اردت ان يهديك الله فافعل السبب بالنسبة الصالحة والعمل الصالح والله جل وعلا ييسر لك الخير كما قال
تعالى فاما من اعطي ان سعيكم لشتى - 00:41:34

فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري شوف اعنى واتقى وصدق بالحسنى من هو من هو اللي اعطي واتقى
وصدق بالحسنى ها العبد فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى هذه افعال ماذا - 00:41:51

عن العبد فسنيسره لليسري هذا هذا فعل من فعل الله جل وعلا. فعل الله فالله جل وعلا اذا علم من عبده الخير وارادة الخير والعبد
فعل السبب يسر الله له. والله لا يطبع اجر من - 00:42:13

احسن عملا فسنيسره لليسري واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسن ييسره للعسرى من فعل اسباب الشر يسره الله للشر
عقوبة له ومن فعل اسباب الخير يسر الله له اسباب الخير - 00:42:32

جزاء له على ذلك. فصار الامر معلقا انت تسعد او تشقي بسبب افعالك. لا بسبب افعال غيرك. ثم الله علق الجزاء على
العمل خيرا او شرها على العمل العمل من اين يصدر - 00:42:55

من العبد. وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها يدخل من يشاء في رحمته. المنة من الله سبحانه وتعالى والظالمين
اعد لهم عذابا اليما هذا الرحمة لاهل الخير واهل الاحسان - 00:43:14

والعذاب الاليم لاهل الظلم والطغيان. ولا يظلم ربك احد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين
نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله هذا سائل يقول - 00:43:34

هل يصح ان يقال على ثوب المرأة ذو اللون الاخضر وانه لباس اهل الجنة من حيث اللون وليس الشكل هل يصح ان يقال على لباس
المرأة باللون الاخضر انه لباس اهل الجنة - 00:43:52

لا ما حدد للمرأة لون من الملابس كل الملابس اللائق بالمرأة كل اللباس اللائق المرأة كله مباح والله الحمد وليس منه شيء يقال هذا من
لباس اهل الجنة ما في الدنيا شيء - 00:44:09

مما في الجنة فكل الالوان اللائقة بالنكات كلها مباحة اخضر اسود اصبر اي لون يليق بالنساء نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله يقول
السائل ذكر فضيلتكم ان الذهب محرم على الرجال في الدنيا - 00:44:27

فهل هذا التحرير خاص بما يؤكل او يشرب ام يشمل لبس الساعة والقلم والنظارات؟ محرم على الرجل استعماله لباسا سواء كان
خاتما او كان قلما او دواة الرجل لا يستعمل - 00:44:47

الذهب الا ما رخص فيه من طبيعة السيف حلية المنطقة وما اشبه ذلك او رفض الاسنان بالذهب اذا احتاج الى ذلك جاز له لان الذهب
لا يصدأ في الفم يجوز ان يربط الاسنان بالذهب للحاجة. واما لاجل الزينة فحرام على الرجل - 00:45:06

نعم في ملابسه في في ساعته في قلمه في خاتمه كله حرام نعم. فضيلة الشيخ احسن الله اليكم في قوله تعالى ويطوف عليهم هل
يؤخذ من هذه الاية جواز ان يجعل الرجل المسلم له خدم - 00:45:33

يطوفون عليه وعلى اهل بيته بالطعام والشراب ام هذا من الكبر؟ يجوز للانسان يتخذ خدم ما في مانع لكن اذا كان الخدم بالغين
فلا بد المرأة تحتجب ولا بد الرجل لما يدخل على النساء واذا بلغ الاطفال منكم العمر - 00:45:52

فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبله فيجوز اتخاذ الخدم لكن لا يجوز انهم يسمح لهم بمخالطة النساء ولا يجوز للنساء ان تكشف وجوهها عندهم ولا يخلون بالنساء ما يجوز هذا - [00:46:11](#)

نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل كثير من الآيات ذكرت نعيم اهل الجنة واكلهم وشربهم ونكافهم لكن كيف ينتقل اهل الجنة فيها مع ان وصفها كما قال جل وعلا عرضها السماوات والارض. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل كثير من الآيات ذكرت نعيم اهل الجنة - [00:46:32](#)

واكلهم وشربهم ونكافهم. لكن كيف ينتقل اهل الجنة فيها؟ مع ان وصفها كيف ينتقلوا اهل الجنة فيها مع ان وصفها انها عرضها السماوات والارض نعم يعطيهم الله القدرة على هذا تقيس على الدنيا انت - [00:46:56](#)

ما تقيس على الدنيا يعطيهم الله قوة وقدرة كيف يطوفون بمالهم ومساكنهم وغرفهم بسهولة نعم احسن الله اليكم ذكرتم انواع الصبر الثلاثة فايها افضل كلها متساوية لا بد منها جميما - [00:47:17](#)

نعم يقول السائل حفظكم الله علمت ان بعض اهل الجنة يتمنى الولد فيعطي ذلك فهل علمت ان بعض اهل الجنة يتمنى الولد فيعطي ذلك. يتمنى الولد نعم يقول فيعطي ذلك - [00:47:35](#)

فهل هذا فهل هذا الولد يتربى مع ابيه في الجنة وهو صغير؟ الله اعلم نحن لا نقول في الجنة ولا في علم الغيب الا بما لا بدليل لا نعلم ما اثبتته الدليل اثبتنا - [00:47:56](#)

وما لم يذكره الدليل توقفنا عنه وما نفاه الدليل نفينا. نعم قول احسن الله اليكم حديث ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله هل هو حديث صحيح يقال عند الفطور - [00:48:08](#)

هو وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من من حيث الصحة يحتاج الى الى بحث. نعم يقول احسن الله اليكم امام صلى صلاة العيد وسهي وترك التكبيرات الخمس في الركعة الثانية - [00:48:23](#)

ثم سجد للسهو قبل السلام فهل فعله صحيح؟ لا اخطأ في هذا تكبيرات الزوائد هذه سنة اذا تركها فلا شيء حتى لو تعمد وتركها ما عليه شيء لانه زوائد ليست اركانا ولا واجبات في الصلاة. ائمها هي زوائد سنة. نعم - [00:48:37](#)

يقول احسن الله اليكم قول الله جل وعلا والظالمين اعد لهم عذابا ايمما ما اعرب كلمة الظالمين مفعول بفعل مذوق من جنس الفعل المذكور. واعد للظالمين اعد لهم عذابا من الجنس المذكور - [00:48:58](#)

وهذا ما يسمى بالاشغال عند النحو اشتغال يعني ينشغل الفعل باسم متاخر. بضمير ينشغل الفعل بالضمير ظمير الاسم المتقديم. فيقدر للمتقديم فعلا من جنس الفعل المذكور والظالمين اعد لهم عذابا ايمما. التقدير واعد للظالمين اعد لهم عذابا ايمما. نعم. يقول احسن الله اليكم في نفس الاية - [00:49:15](#)

هاي المراد بالظالمين المشركين والكافار فقط ام هو ظلم عام هنا؟ المراد به الظلم عامة ظلم بالشرك والظلم بالكفر والظلم بالمعاصي نعم يقول احسن الله اليكم سألت عن سعر الجرام للذهب عيار ثمنتعش فوجده بعيار جرام الذهب من عيار واحد وعشرين بثلاثين ريال تقريبا - [00:49:44](#)

فكيف يكون النصاب منها واحدة؟ ما هو بالنصاب بالقيمة النصاب بالوزن ثلاثة وتسعين جرام هذا نصاب الذهب عشرين مثقال قدرها بالجرائم الحديثة الان ثلاثة وتسعين جرام. ما هو بالقيمة فهذا بالوزن. نعم - [00:50:09](#)

يقول احسن الله اليكم هل يجوز السفر الى بلاد الشرك لاجل الدعوة الى الله عز وجل؟ نعم اذا كان ان عنده مقدرة على الدعوة الى الله في بلاد الكفار فيذهب الى هناك ويدعو الى الله عز وجل. نعم - [00:50:27](#)

يقول احسن الله اليكم هل يجوز صرف الزكاة في بيت جعل وقفا لله تعالى؟ لاصلاح ذلك البيت لا زكاة تصرف للمصارف الثمانية ما تصرف بالمشاريع بالاواقف وغيرها والمساجد والمدارس لا - [00:50:43](#)

ما تصرف الزكاة فيه تصرف في المصارف الثمانية لان الله حصرها فيها ائمها الصدقات للقراء الى اخر الاية نعم يقول احسن الله اليكم التبرع بالدم هل يجوز باجرة مادية يجوز ايش؟ التبرع بالدم باجرة مادية - [00:50:59](#)

ه؟ التبرع بالدم هل يجوز بمقابل اجرة مادية؟ بيع ما يجوز بيع الدم لانه حرام ولا يباع لكن يجوز تبرع به للاسعاف للاسعاف
المحتاجين ولا يشترط ثمنا حرام هذا لكن لو اعطي شيئا - [00:51:21](#)

لم يشترطه فلا بأس ان يأخذه مع ان الاولى ترك هذا الشيء. نعم يقول احسن الله اليكم وحفظكم النظر الى الخادمة في داخل في
داخل البيت هل يجوز بدون شهوة - [00:51:41](#)

لا يجوز النظر الى المرأة الاجنبية لا خادمة ولا غيرها هي تحتجب نعم. يقول حفظكم الله من بقي في ملابسه الداخلية اثر للمني
وصلى بها ولم يرها الا بعد اداء الصلاة - [00:51:56](#)

فما حكم صلاته؟ علماي طاهر حتى لو درى عنه طاهر ذاك المذى ولا البول هو اللي نجس اما المذى فالمني فهو طاهر وازالته انما هي
من باب ازالة الوسخ فقط لا من باب ازالة النجاسة - [00:52:12](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي ثوبه اثر المني. كانت عائشة تفركه يابسا من من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي
فيه نعم يقول احسن الله اليكم بعض الناس يتتساهلون في صلاة الفجر فلا يصلحها في وقتها - [00:52:29](#)
وانما يصلونها عندما يصحون الى دوامهم او الى اعمالهم فما توجيه فضيلتكم في ذلك؟ لا تصح صلاتهم ولا تقبل اذا تعمد تأخيرها عن
وقتها فانها لا تقبل منه ولا تصح - [00:52:49](#)

لان من شروطها اداؤها في الوقت فإذا ترك الشرط اذا ترك شرطا من شروط الصلاة متعينا من غير ضرورة وهو يقدر عليه فانها لا
تصح صلاة نعم يقول السائل احسن الله اليكم من نعس في الصلاة وهو ساجد السجود الاول. نعم؟ نعف في الصلاة وهو ساجد السجود
الاول. هم - [00:53:05](#)

ولم ينتبه الا بعد السجود الثاني وقد فاته الجلسة بين سجدين وامض الصلاة مع الامام فما حكم صلاته؟ يقوم اذا استيقظ من نعاسه
يقوم ويجلس للجلسة بين السجدين ثم يسجد السجدة - [00:53:31](#)
انه يلحق بالامام ولا تكون صحيحة نعم يقول احسن الله اليكم هل اذا كان المسلم يصلى النافلة واقيمت الصلاة فهل يقطع صلاته؟ ام
ان ذلك من ابطال العمل؟ هذا محل النظر - [00:53:47](#)

اذا ولا يدخل فيها بعد الاقامة لا يدخل في النافلة هذا مجمع عليه انه ما يدخل فيها لكن لو اقيمت وهو فيها فالارجح والله اعلم انه ان
كان في اخرها يكملها - [00:54:03](#)

اما ان كان في اولها وبياخذ عليه وقت فانه يقطعها. نعم. يقول احسن الله اليكم يسأل عن الاذان والامامة ايهما افضل؟ كلاهما
فيه فضل كلاهما فيه اجر ثواب ويعمل الانسان ما تيسر له ان تيسير يكون ان كان الناس بحاجة الى امام - [00:54:17](#)
كونوا اماما لهم وان كانوا بحاجة الى مؤذن كانوا مؤذنا. نعم يقول احسن الله اليكم خرج القبيء من جوفه فهل ذلك ينقض الوضوء
نعم اذا خرج القيد واستفرغه من طريق الفم - [00:54:38](#)

ينقض وضوئه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل احدى الاخوات كانت حاملا بسبب الزنا قبل ست سنوات واسقطت الجنين. فماذا
عليها ان تفعل؟ مع العلم انها لم تكن على استقامة في - [00:54:57](#)

ذلك الحال اذا كان الجنين نفخت فيه الروح بلغ اربعة اشهر نفخت فيه الروح فانها مخطئة وقاتلته لنفس فعليها التوبة الى الله وعليها
الكافرة لا هي متعمدة ما عليها كفارة لانها متعمدة - [00:55:13](#)

فعليه التوبة الى الله لا تعود لمثل هذا لانها قتلت نفسها. اما ان دون اربعة اشهر ولم تفخ فيه الروح فهي اخطاء لكن ليس عليها
سنة. نعم يقول احسن الله اليكم - [00:55:32](#)

اشكل علي الجمع بين حديثين فخذه فخذه فانه عوره وحديث دخول ابي بكر وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم وكان
جزءا من فخذة صلى الله عليه وسلم مكتشوفا - [00:55:45](#)

فلما دخل عثمان غطاه وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة فكيف الجمع بين الحديثين؟ نعم الاحاديث مختلفة في هذا
والعلماء مختلفون هل الفخذ من العورة او هو ليس من العورة. والراجح والله اعلم انه من العورة - [00:55:59](#)

اذا تعارض حديثان واحدهما يدل على تحريم والآخر يدل على الاباحة يقدم الذي يدل على التحريم لانه احوط نعم يقول احسن الله اليكم رجل غلبه النوم فلم يستيقظ لصلة الفجر الا والامام في الركعة الاخيرة او التشهد الاخير - [00:56:18](#)

وذهب بسيارته يبحث عن مسجد يصلی کي يلحق به ويدرك الجماعة فهل فعله صحيح ام يصلی في بيته؟ فعله صحيح. اذا كان يرجو انه يجد مسجد يصلی اللي مع الجماعة فعله صحيح طيب - [00:56:39](#)

اما اذا كان الناس صلوا ولا يغلب على ظنه انه ما يجد مسجد يصلی في بيته نعم. يقول احسن الله اليكم هل تشترط الطهارة لصلة الجنائز نعم من شروط صحة صلاة الجنائز الطهارة. ان يغسل الميت المصلى عليه وان يتوضأ المصلى - [00:56:55](#)

لابد منها لانه صلاة ومن شروط صحة الصلاة في الطهارة نعم يقول احسن الله اليكم يريد ان يضيف اذكارا من عنده على اذكار الصباح والمساء. فهل ما دامك ما تخالف الاذكار الواردة في الكتاب والسنة؟ لا مانع - [00:57:15](#)

الاكثر من الاذكار والاكثر من الدعاء ليس فيه مانع بشرط ان لا يأتي بما يخالف الكتاب والسنة تكون اذكارا موافقة لما في الكتاب والسنة نعم انت هتحصل لها الله تعالى اعلم - [00:57:32](#)